

الفائق في غريب الحديث

حَسَرَتْهُ : أكثرن حكاه حتى نهكته ورَقَّ قَتَهُ ; من حسر الرجلُ بعيرَه إذا نهكه بالسير وذهب ببدانته . ولو رُوِيَ بالشين ; من حَسَرَتْ السنان فهو محشور ; إذا دَقَّقْتَهُ وَأَلَطَفْتَهُ ; ومنه الحَشْرُ من الآذان : ما لطف كأنما بُرِّي بِرِيًّا لَجَادَتُ رِوَايَةً . المَخْشُوشُ : المقود بِخَشَاشِهِ . انذلق : صارَ له ذَلَقٌ ; أي حدٌّ .

مدى في كتابٍ له صلى الله عليه وآله وسلم ليهود تيماء : إن لهم الذِّمَّةَ وعليهم الجزية بلا عداٍ النهارَ مَدَّيَّ والليلَ سُدَّيَّ . وكتب خالد بن سعيد المدى : الغاية ; أي النهار ممدوداً دائماً غيرَ منقطع ; من قولهم : هذا أمر له طُولٌ ومُدَّةٌ ومُدَّةٌ وتَمَادٌ وتَمَادٍ بمعنى ومادِيَةٌ فلانا إذا مادَدْتُهُ ; ولا أفعله مَدَّيَّ الدهر أي طَوَّالَهُ . وقيل للغاية مَدَّيَّ لامتداد المسافة إليها . سُدَّيَّ : أي مغلّى متروكاً على حاله في الدوام والاتصال . انتصبا على الحال والعاملُ فيهما ما في الطرف من معنى الفعل يعني أن ذلك لهم وعليهم بلا طُلْمٍ واعتداءً أبداً ما دام الليلُ والنهار .

مدد كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سبحانَ الله عددَ خلقه وزيْنَةَ عَرْشِهِ ومَدَادَ كلماته . مَدَادُ الشَّيْءِ وَمَدَّه : ما يمدُّ به ; أي يُكَثَّرُ وَيُزَادُ . ومنه قوله A في ذكر الحَوْضِ يَنْذُتْ عَرَبٌ فِيهِ مَيِّزَاتُ بَنَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ مَدَّاهُمَا الْجَنَّةُ . أي تمدُّهُمَا أنهارُهُما . والمراد قَدْرُ كلماته ومثلها في الكثرة